



جمهورية السودان
Republic of The Sudan

وزارة الأمان والتنمية الإجتماعية

Ministry of Security and Social Development (MSSD)



Under Secretary

دكتور العنزة

تقرير بشأن تحسين أوضاع

النساء والفتيات في المناطق الريفية

تلعب المرأة دوراً محورياً في عملية الحفاظ وإستدامة البيئة ، رغم ضعف تمثيلها في وضع السياسات والخطط المناخية إلا أنها بحكم معرفتها التقليدية الموروثة والمحلية أصبحت أكثر تفاعلاً واهتماماً بالبيئة.

- أدركت حكومة السودان أهمية وجود سياسات وخطط وطنية بيئية ومناخية مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي تأكيداً لدور المرأة في الحفاظ وإستدامة البيئة.
- بدأت الدولة في معرفة الفجوات في مواضيع البيئة في السياسات الموجودة من أجل التقويم من خلال وضع سياسات بيئية ومناخية مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي، بالفعل بدأ تقييم السياسات وتقييم بناء القدرات من أجل مشاركة فاعلة للمرأة وقيادتها في إستدامة الموارد البيئية.
- هناك إعتبارات للمرأة وإحتياجاتها في التدخلات التنموية خاصة فيما يتعلق ببرامج التكيف والتخفيف من الأثار البيئية السالبة وزيادة مرونة المجتمعات للتصدي لأثار التغيرات المناخية.
- هناك عدة مشروعات تهدف إلى رفع الوعي بشأن المخاطر البيئية وزيادة الوصول إلى بدائل الطاقة النظيفة بصورة مستدامة.

• ينفذ المجلس القومي للبيئة برنامجاً للحد من الأثار الناتجة لتغير المناخ ، ويضم

مشروعين:-

• الأول: تلمبات المياه بالطاقة الشمسية ينفذ في ولايتي نهر النيل وشمال كردفان.

• الثاني: مشروع حصاد المياه بمنطقة سندي. تهدف هذه المشروعات إلى تقليل

الصرف على الوقود لتلمبات الديزل، وتقليل نسبة الأضرار الناتجة عن

الفيضانات في المنطقة، أيضا يهدف إلى زيادة نسبة السكان الذين يمكنهم

الحصول على مياه شرب نقيه، يساعد هذا المشروع على زيادة عدد التلاميذ

والتلميذات المنتظمين في المدارس.

• مشروع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية يتم بواسطة شركاء وهي إدارة الغابات

والموارد الطبيعية والعلف والحياة البرية والمستفيدين من المشروع 700 أسرة

تشارك النساء بنسبة 35%، وقام المشروع بالعديد من الأنشطة والتي تعتبر

المرأة شريك أصيل فيها ،وساهم أيضاً في تكوين جمعيات تنمية ومجتمعية ،

وتم عمل عدد من الدورات التدريبية في مجال الطاقة وإستخدام المواقد المحسنة

وتوزيعها إلى (1040) أسرة بالإضافة إلى توزيع تقاوي وشتول أشجار ظل ومثمرة

للأمر وبذور خضروات للنساء في المجتمعات المستهدفة والتتوير في الحقول

الإيضاحية وفق التقانات الحديثة والتقاوي المحسنة بمشاركة الرجال والنساء.

- هناك مشروع لتعزيز مقدرات المجتمعات المحلية للتصدي لمخاطر تغير المناخ وينفذ في (الولاية الشمالية، ولاية نهر النيل، ولاية شمال دارفور وولاية كسلا) ويهدف إلى بناء مرونة المجتمعات لآثار التغيرات المناخية ورفع الوعي لأهمية إستدامة الموارد البيئية.
- فيما يتعلق بالتدابير المتخذة لحفظ معارف وممارسات المرأة في المجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بالأدوية التقليدية والتنوع البيولوجي، وفي هذا الخصوص السودان صادق على إتفاقية التنوع الحيوي وبرتوكول ناغويا بشأن التقاسم المنصف للموارد الجينية، بدأت الدولة في رفع الوعي في هذا الخصوص على المستوى القومي وسوف نعمل على رفع الوعي على المستوى المحلي مع تضمين الجنسين.
- صادق السودان على إتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ UNFCCC وإتفاق باريس. إهتمت مفاوضات الأطراف في هذه الإتفاقية على أهمية تمثيل المرأة في مفاوضات المناخ وفي اجسام الإتفاقية المختلفة تعزيزاً للمساواة النوعية من أجل سياسات مناخية مراعية لإعتبارات النوع الإجتماعي. إعتد مؤتمر الأطراف 23 خطة عمل النوع الإجتماعي في الإتفاقية الإطارية لتغير المناخ من أجل إتاحة فرص متساوية للنساء في الوفود المشاركة في مفاوضات المناخ وفي اجسام الإتفاقية كما ركزت الخطة على تقوية مقدرات النساء ورفع الوعي

بأهمية مشاركتهم في وضع السياسات المناخية. السودان يعمل بمجهودات عالية من أجل تنزيل هذه الخطة على كل المستويات ورفع الوعي بأهمية وجود سياسات مناخية وبيئية مراعية لإعبارات النوع الإجتماعي. بالفعل بدأت عملية رفع الوعي بخطة النوع الإجتماعي في عدد من الولايات. وضعت خطة عمل قومية للتكيف مع تغير المناخ من أهم أهدافها تحديد النشاطات الضرورية والملحة في مواجهة تباين وتغير المناخ في إطار الأولوية القطرية في التنمية الإقتصادية.

• وضعت السياسات والخطط والبرامج والتي تهدف إلى المحافظة على البيئة، إقتراح التشريعات، توفير المعلومات والبيانات المناخية، مكافحة التصحر، منع التلوث والإضرار بالبيئة وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة، ومن أهم الإنجازات :

- نفذت ورش عمل عن إدخال كورس التربية البيئية في الجامعات.
- تم تدريب المعلمين بالمدارس على وسائل التوعية البيئية.
- تم تمويل مشاريع صغيرة لتحسين بيئة الأسرة (مثال موافد محسنة - غابات شعبية).
- عقدت ورش عمل وطباعة وسائل تعليم بيئية عن الأراضي الرطبة والتنوع الحيوي.

- أعد مشروع لتنفيذ الخطة الوطنية لبرنامج التكيف مع تغيّر المناخ، ويهدف المشروع:- إلى تحقيق مرونة نظم إنتاج الغذاء ورفع المستويات لتحقيق الأمن الغذائي وسط المجتمعات والتوعية بالتغير المناخي، دعم المقدرات المؤسسية والفردية لتنفيذ التفاعل مع المتغيرات المناخية في القطاع الزراعي.
- تم تدريب منظمات المجتمع المدني، لبناء قدراتهم في إدارة مكونات المشاريع وقد بدأت بعض المشاريع في استخدام تقنيات حديثة لحماية الأرض - الغابات - التربة.
- تنفيذ مشروع إعداد تقرير الاتصال الوطني الثاني لإتفاقية تغير لتنفيذ التزام السودان تجاه الإتفاقية الإطارية لتغير المناخ.
- تم تكوين عدد من مدارس المزارعين والمزارعات والتي يتم من خلالها التدريب على تطبيق التقانات ونتائج البحوث وتيسير الحصول على الخدمات لرفع الإنتاج والإنتاجية ، كذلك هنالك برامج لنشر التقانة والتي لا تفرق بين الرجل والمرأة وخاصة في تكوين اللجان حيث نجد بعض اللجان ترأسها النساء.
- وضعت إستراتيجية وطنية لإدماج النوع الإجتماعي في الزراعة والغابات والثروة الحيوانية تراعي إحتياجات الرجال والنساء على حد سواء; وبذلك إهتمت وزارة الزراعة والغابات بقضايا النوع والمرأة الريفية في الزراعة حيث تعمل الوزارة حالياً في وضع إستراتيجية وطنية لإدماج النوع في الزراعة والغابات والثروة الحيوانية بواسطة قسم النوع الإجتماعي بالإدارة العامة للتخطيط والإقتصاد الزراعي بمشاركة الجهات

ذات الصلة وذلك لتعزيز دور المرأة والرجل وكل العاملين في هذا القطاع من مزارعين أو عمالة أو مهنيين وفنيين وغيرهم ، وتم القيام بالمسح الميداني لإعداد الدراسة لتحليل الأوضاع وتحديد الفجوات بين الجنسين لمعالجتها من خلال الإستراتيجية.

- يعتبر عدم الاستقرار السياسي في البلاد واحد من معوقات التنفيذ.